

القصيدة (57) بعنوان:

(مرحى بأهل النصح والإرشاد)*

شعر: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعد

جاءوا لِرَمْزِ الْعِلْمِ وَالْأَمْجَادِ

تُهَدِّى إِلَى الْأَبْنَاءِ وَالْأَحْفَادِ

مرحى بأهل النصح والإرشاد

كتبوا بُحْوَثًا طَعْمُوهَا خِبْرَةً

بِمَشَاكِلِ التَّوْجِيهِ وَالْإِرْشَادِ

لِسُلْوكِ إِنْسَانٍ بِكُلِّ وِدَادٍ

يَا مُرْشِدِينَ تَاقَشُوا بِحِرَارَةٍ

مِنْ ضَابِطٍ لِمُعْلِمٍ لِمُعَدِّلٍ

فَالْأَمْرُ مُحْتَاجٌ إِلَى إِسْنَادٍ

حَلَّا لِبَعْضِ مَشَاكِلِ الْأَوْلَادِ

أَمَلُ الْمَدَارِسِ بَعْضُهُ فِي جُهْدِكُمْ

فَالْأَبُ يَبْغِي مِنْكُمْ كُلَّ الْمُنْيِ

يَا رَبِّ نَجْح فَلَذَةَ الْأَكْبَادِ

أَعْطَتْ مِنَ الْمَجْهُودِ كُلَّ مِدَادٍ

وَالْأُمُّ تَرْفَعُ رَأْسَهَا نَحْوَ السَّمَا

يَرْمُوكَ حَلَّتْ فِي رِحَابِكِ نُخْبَةً

تَطْبِيقُ فِكْرٍ تَرَبُوِيٍّ جَادِ

مَا دَامَ يَهْدِفُ خِدْمَةَ الْأَفْرَادِ

فَشَبَابُكِ الْمِعْطَاءُ خَطَطَ عَازِمًا

لَاقَى وَيَلَقَى كُلَّ دَعْمٍ لِلْعُلا

تَحْلِيلُ أَدْوَارٍ وَحَرْبٌ عَنَادِ
حَقًا فَإِنْتُمْ شُعْلَةُ الرُّوَادِ

عِشْرُونَ بَحْثًا رَكَّزَتْ فِي صُلْبِهَا
سَلَّمَتْ يَدَأْكُمْ لِلْبُحُوثِ وَلِلْوَافَا

فَالْيَوْمُ عُرْسٌ مَا لَهُ أَنْدَادٌ
فَحُضُورُكُمْ أَزْهَى مِنَ الْأَعْيَادِ

أَهْلًا بِكُمْ يَا حَاضِرِينَ وَمَرْحَبَا
شَرَفْتُمُونَا بِالْحُضُورِ وَبِاللِّقَا

***مُنَاسَبَةُ الْقَصِيدَةِ:** قصيدةً نَظَمَهَا الأَسْتَاذُ الدَّكتُورُ جُودَتْ أَحْمَدْ سَعَادَة، رَئِيسَ قَسْمِ التَّرْبِيَّةِ وَعِلْمِ النَّفْسِ بِجَامِعَةِ الْبَرْمُوكِ الْأَرْدُنِيَّةِ، وَأَلْقَاهَا خَلَالَ افتتاحِ نَدوَةِ (التَّوْجِيهِ وَالْإِرْشَادِ)، أَمَامَ مِئَاتِ الْحُضُورِ مِنْ أَسَاتِذَةِ الجَامِعَاتِ وَالْمُتَخَصِّصِينَ مِنْ مُخْتَلِفِ الْوزَارَاتِ وَالْمُؤْسَسَاتِ، وَطَلَبَةِ الْدِرَاسَاتِ الْعُلَيَا، وَذَلِكَ فِي مِبْنَى (الْكِنْدِيِّ) بِالْجَامِعَةِ، وَذَلِكَ بِتَارِيخِ 7 - 4 - 1987م، وَتَقُولُ أَبِيَاتُ الْقَصِيدَةِ:

شِعْرُ: أ.د. جُودَتْ أَحْمَدْ سَعَادَةِ الْمَسَاعِدِ

1987 - 4 - 7م